



قانونيون: مرسي ومبارك وشفيق أبرز المستفيدين من قرار قضائي برفض قانون الانتخابات الرئاسية



محمد مرسي



حسني مبارك

■ القاهرة - الأناضول: قال خبراء في القانون الدستوري بمصر إن أبرز المستفيدين من رفض حرمان المحالين لقضايا قضائية من الترشح للانتخابات الرئاسية هم: حسني مبارك (الرئيس الأسبق) ومحمد مرسي (الرئيس السابق) ومنافسه في الانتخابات الرئاسية الأخيرة أحمد شفيق (آخر رئيس وزراء في عهد مبارك). ورفض مجلس الدولة بمصر تعديلا تشريعيًا، اقترحه مؤسسة الرئاسة، على قانون مباشرة الحقوق السياسية، من شأنه حرمان المحالين للمحكمة بتهمة جنائية من مباشرة حقوقهم السياسية (التصويت والترشح) لحين صدور حكم قضائي في الاتهامات الموجهة لهم، بحسب بيان أصدره، أمس الأحد، مجدي العجاني، نائب رئيس المجلس.

الدولة، لكن أيضا كل قيادات جماعة الإخوان والأحزاب السياسية المحبوسة حاليا؛ حيث يحق لكل هؤلاء الترشح للسباق الرئاسي طالما لم يحصل أي منهم على حكم بالبراءة أو الأمانة ولو كان قد رد نهائي في أي قضية جنائية. ويضع قانون الانتخابات الرئاسية الذي أصدرته مؤسسة الرئاسة، السبت، شروطا للترشح للسباق الرئاسي منها «الأن يكون قد حكم عليه في جنائية أو جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ولو كان قد رد إليه اعتباره».

كما برأ القضاء المصري شفيق من تهمة فساد مالي في نيسان/إبريل 25 كانون الثاني/يناير 2011، فيما يحاكم مرسي في عدة تهم بينها: «وإهانة القضاء» و«التخابر» و«الهروب من السجن». وتم تسفير مرسي في نيسان/إبريل من العام الماضي، و كان أول/ديسمبر الماضي. وتعلقا على موقف مجلس الدولة المقترح الرئاسي، قال رجب عبد الكريم، أستاذ القانون الدستوري بجامعة السادات (حكومية، شمال مصر) إن «مرسي ومبارك وشفيق ليسوا فقط من يحق لهم الترشح افتراضا بهذا الرفض من مجلس



مفتحة ترعة شارة رابعة خلال تظاهرات الجامعات امس

مدن مصرية - وكالات: عادت المواجهات بين قوات الأمن المصرية وطلاب محتجين، بعد ظهر امس الأحد، بعدة جامعات، مع انطلاق الفصل الدراسي الثاني، وسط حالة من الكرو والفر بين الجانبين محيط تلك الجامعات، وفق شهود ومصادر طلابية.

وأطلقت قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع على مسيرة خرجت من جامعة القاهرة (غرب) عقب احراق طلاب سيارة بث تابعة لقناة فضائية خاصة بعدوى انحيازها ضدهم لصالح السلطات الحالية. واضطر الطلاب إلى العودة مرة أخرى داخل الجامعة الجامعي هربا من الغاز الكثيف، فيما لم يتضح على الفور سقوط جرحي.

ورفع الطلاب المشاركون في الفعالية أعلاما كتب عليها «طلاب ضد الانقلاب» وأعلام أخرى صفراء تحمل شعار «اتحاد الطلاب إيد واحد»، يسقط بسقوط حكم العسكر. وقامت قوات الشرطة باطلاق طلقات تحذيرية في الهواء، ودفعت قوات الأمن بتعزيزات للسيطرة على الموقف.

بداية ساخنة للفصل الدراسي الثاني، وأضاف البكري، أن هذه الفعاليات «تجدد روح الثورة من جديد لتلتحم مظاهرات الطلاب بمظاهرات الثوار في كل الميادين فيقوى الفعل الثوري المتواصل». وأشار طلاب داعمون لمرسي في جامعة حلوان، القاهرة، في سلسلة بشرية، ورفضوا خلالها لافتات تطالب بالإفراج عن زملائهم «العقلانيين»، كما طالبوا بالخصاص للثقلين الذين سقطوا خلال الاحتجاجات الأخيرة.

وتنظمت حركة «طلاب ضد الانقلاب»، الداعمة لمرسي، بجامعة الأزرق في الشرقية (دلتا النيل)، مسقط رأس مرسي، سلسلة بشرية وطالبات الأزهر. ولم تشهد الوقفة أي أعمال عنف أو احتجاجات وسرعان ما انصرف الطلاب، بعد كتابة عبارات «الحرية لحرار الأزهر» على جدران عدد من المنازل في الشارع.

وقال أحمد البكري، نائب رئيس اتحاد طلاب مصر ورئيس اتحاد طلاب جامعة الأزهر، إن امتداد رقعة الاحتجاجات الطلابية لتشمل هذا العدد من الجامعات «مؤشر قوي على

كما أعلنت حركة «طلاب ضد الانقلاب» بجامعة الأزهر، في بيان لها امس الأحد، أنها شاركت في مظاهرات جامعة القاهرة، حيث تجلت الدراسة في جامعة الأزهر، ولم يتمكن الطلاب من التظاهر بجامعاتهم. ونظمت العشرات من حركة «طلاب ضد الانقلاب» بجامعة الأزهر أيضا وقفة احتجاجية، استمرت نحو نصف الساعة، أمام منزل مدير أمن القاهرة (أسامة الصغير) بمدينة نصر، شرقي القاهرة، للمطالبة بالإفراج عن طالب الأزهر «المعتقلات».

وقال أحمد البكري، نائب رئيس اتحاد طلاب مصر ورئيس اتحاد طلاب جامعة الأزهر، إن امتداد رقعة الاحتجاجات الطلابية لتشمل هذا العدد من الجامعات «مؤشر قوي على

والي شمال دارفور: مقتل عشرات المدنيين في هجوم للمتمردين

■ الخرطوم - الأناضول: أعلن مسؤول محلي سوداني مساء امس الأول السبت، مقتل عشرات المدنيين وإصابة العشرات، في هجوم شنه متعمدون على بلدة «سرف» بولاية شمال دارفور غربي البلاد. وقال والي (حاكم) شمال دارفور عثمان يوسف كبير، في تصريحات لقناة «الشروق» الفضائية، القريبة من الحكومة، إن قوات التمرد شنّت هجوما على بلدة «سرف» عمرة، ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى وعشرات المصابين وسط المدنيين وحرق منازلهم. ولم يذكر المسؤول رقما محددا للضحايا، أو يحدد الجهة المتمردة التي شنّت الهجوم، لكنه منذ 2003، تقابل ثلاث حركات متمردة الحكومة السودانية في دارفور، وهي: «العدل والمساواة»، و«جيش تحرير السودان»، و«تحرير السودان».

وشن المتمردون هجمات متتالية في غضون الأيام الماضية على عدد من المدن والمناطق بولاية جنوب وشمال دارفور، ما أسفر عن نزوح الآلاف من منازلهم. وتأتي المواجهات العسكرية بين الجيش السوداني ومتمردي دارفور بعد أيام من انهيار المفاوضات بين حكومة الخرطوم والحركة الشعبية قطاع الشمال التي تحارب الحكومة في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق (الحدوديتين مع دولة جنوب السودان). وشكلت الحركات المتمردة بدارفور مع الحركة الشعبية قطاع الشمال التي تحارب الحكومة في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق (الحدوديتين مع دولة الجنوب) تحالف الجبهة الثورية في /تشرين الثاني/ نوفمبر 2011 نص بيان تأسيسه على إسقاط النظام بالقوة.

منع ناشطات في السودان من الاحتفال باليوم العالمي للمرأة

وقال وزير الاعلام السوداني احمد بلال عثمان انه «يمكن للسودانيات القيام بما يرغبن فيه لكن بعضهن يحاول التسبب بمشاكل لا شيء». وذكر بان السودان أكثر تقدما من الدول الأخرى في المنطقة حيث المرأة تتولى 25% من المناصب السياسية، اكثرا في السودان الكثير من الحقوق».

بنتظيم التجمع... وأضافت أن «هذا التجمع كان ينظم سنويا بدون حوادث خلال السنوات الثماني الأخيرة». وابلغت المنظمات بانهن بحاجة الى ترخيص اضافي من اللجنة الحكومية المكلفة الأنشطة المتوقعة في دارفور، وهذا ما وصفته هاشم بانها «مناورات للمماطلة».

علاوي يدعو رئيس الوزراء العراقي الى تقديم استقالته

■ بغداد - د ب أ: دعا ائتلاف الوطنية بزعامة اباد علاوي في الانتخابات البرلمانية المقبلة الاحد رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي الى تقديم استقالته وتشكيل حكومة تصريف أعمال تتطابق بها مسؤوليات اجراءات الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في 30 نيسان / ابريل المقبل. وذكر ائتلاف الوطنية، في بيان صحفي، أن «ائتلاف الوطنية لا يرى أي مستقبل للحكومة الحالية ويتعين استبدالها بحكومة تصريف أعمال لا ترشح في الانتخابات القادمة تهدئ الأوضاع وتضع سلامة الانتخابات ونزاهتها كهدف أساسي ومركزي لها».

جديدا في خطاؤها الاحتجاجية، ردا على ما يقوله منظمو الاضراب بعدم المساهمة في الاضراب، لافتة إلى أنها «مستعدة في الاضراب الجزئي المفتوح لحين تنفيذ مطالب».

ويبلغ عدد الأطباء البشريين المسجلين لدى نقابة الأطباء 270 ألف طبيب، بينما يبلغ عدد الصيادلة ألف طبيب، وبحسب تصريحات سابقة لسؤولين في نقابات الأطباء والصيادلة والطباء الأسنان فإن الاضراب الجزئي المفتوح مستمر حتى الـ 28 آذار/مارس القادم، حيث ستعقد الجمعية العمومية للنقابة العامة للأطباء التي يستدجد فيها سبل التصعيد في حال عدم استجابة الحكومة لمطالبهم.

الميدانية بينت مشاركة 80% من المستشفيات الحكومية على مستوى البلاد في الاضراب، لافتة إلى أنها «مستعدة في الاضراب الجزئي المفتوح لحين تنفيذ مطالب».

الخبيرات.. والبرنامج سخر من رئيس الوزراء «الشاب اللي عمره 65 عاما»

وتراجعت قدراتها في إدارة البلاد الى حد خطير وفشلت بامتياز سياسيا وأمنيا وخدميا معرصة وحدة الشعب العراقي الى الخطر رافضة كل اشكال الشراكة الحقيقية والمصالحة الوطنية وحجمت دور رئاسة الجمهورية والقضاء العراقي وتحاول إسقاط مجلس النواب بالكامل وعمدت الى تجاهل كل المصالح المشروعة التي عبر عنها المواطنون في مظاهرات واعتصامات سلمية شملت كل العراق منذ شهر شباط/فبراير عام 2011.

«لجنة إضراب المهن الطبية» في مصر: المشاركة بلغت 80%.. و«الصحة»: لم تتجاوز 32%

جديدا في خطاؤها الاحتجاجية، ردا على ما يقوله منظمو الاضراب بعدم المساهمة في الاضراب، لافتة إلى أنها «مستعدة في الاضراب الجزئي المفتوح لحين تنفيذ مطالب».

ويبلغ عدد الأطباء البشريين المسجلين لدى نقابة الأطباء 270 ألف طبيب، بينما يبلغ عدد الصيادلة ألف طبيب، وبحسب تصريحات سابقة لسؤولين في نقابات الأطباء والصيادلة والطباء الأسنان فإن الاضراب الجزئي المفتوح مستمر حتى الـ 28 آذار/مارس القادم، حيث ستعقد الجمعية العمومية للنقابة العامة للأطباء التي يستدجد فيها سبل التصعيد في حال عدم استجابة الحكومة لمطالبهم.

الميدانية بينت مشاركة 80% من المستشفيات الحكومية على مستوى البلاد في الاضراب، لافتة إلى أنها «مستعدة في الاضراب الجزئي المفتوح لحين تنفيذ مطالب».

نفوا أي علاقة مع الخبيرات.. والبرنامج سخر من رئيس الوزراء «الشاب اللي عمره 65 عاما»



باسم يوسف

«هاكرز الجيش المصري الإلكتروني» يعلنون حرب التشويش على باسم يوسف

محلب وتشبيه البعض له بـ«الدينامو» بسبب نشاطه المحسوس وتواجده دائما في الشارع وسط المواطنين ذاكرا ما قاله المذيع يوسف عليه. الحسيني عن محلب «أول مرة في مصر على تويتر تعليقا على سخريه «باسم يوسف» من الاعلامية «اماني الخياط» فيما اعتبره تناقضا في مواقفها «أن الاعلامية مثل ملايين المصريين وقفوا مع الدولة والجيش والشرطة وتغيرت مواقفهم وليست مبادئهم عندما تاكدا من وجود مؤامرة ضد كيان الدولة».

القاهرة - «القدس العربي» من منار محمد:

تلا توافر لإمع جهات سيادية ونحن شباب لا نملك مثل هذه التكنولوجيا لكن ما حدث هو إننا قمنا بالضغ على سيرفر البث لمدة 10 دقائق من سيرفرات سريعة.

القاهرة - «القدس العربي» من منار محمد:

اعلنت مجموعة من قرصنة الإنترنت تطلق على نفسها «الجيش المصري الإلكتروني» مسؤولييتها عن التشويش الذي تعرضت له قناة «ام بي سي» مصر خلال اذاعة حلقة برنامج «البرنامج» للاعلامي باسم يوسف الجمعة الماضي.

القاهرة - «القدس العربي» من منار محمد:

وقد أعلن «الجيش المصري الإلكتروني» من خلال صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، امس الاول السبت عن نجاح خطته بالضغ على «سيرفر» البث الخاص بالقناة لإحداث تشويش خلال عرض البرنامج.

الجزب يدعو وزراء الخارجية العرب لوضع «حزب الله» و«داعش» على لأئحة الإرهاب الأمين العام للجامعة العربية: عقبات تعترض التفاوض حول تشكيل حكومة إنتقالية في سوريا



نبيل العربي

أحمد الجزب

النظام الأساسي للمحكمة العربية لحقوق الإنسان، وقضية فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي، وتطور الوضع في لبنان الخامسة والعشرين بالكويت يومي 25 و26 من الشهر الجاري، ومراجعة مشروع

ومن بينهم إسلاميون ومقاتلون للقاعدة. وتصف الحكومة السورية المعارضة لفرقة الخارجية السورية بمختلف فصائلهم بأنهم «أرهابيون» ويتنصل الائتلاف الوطني من مقاتلي الجماعات المتشددة. وأضاف الجزب «كما نجد دعوتنا للجمع بدون استثناء بضرورة دعمنا والطلب إلى المجتمع الدولي الإسراع بدعمنا بالسلاح النوعي الذي وعشنا به وأن يزداد الدعم بكل ما يتيسر، ووعوية سوريا في الجامعة العربية جمدة». وإلى جانب القضية السورية خيمت الخلافات الخارجية التي برزت مؤخرًا على الجلسة. وفي خطوة لم يسبق لها مثيل سحبت السعودية والإمارات والبحرين سفراها من قطر يوم الأربعاء وقالت إن الدوحة لم تحترم اتفاقا ينص على عدم تدخل أي دولة في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. كما تشهد العلاقات القطرية المصرية توترا بسبب الدعم القطري لجماعة الإخوان المسلمين التي أعلنتها القاهرة جماعة إرهابية في أعقاب عزل الجيش للرئيس السابق محمد مرسي المنتمي للجماعة في يوليو / تموز بعد احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه. وقال نبيل العربي «إن العلاقات العربية اللبنانية في حاجة إلى وقفة جادة لإزالة

تسفر عن نتائج في جنيف. وتقول المعارضة والبعوث الدولي للسلام في سوريا الأخضر إبراهيمي إنه يجب أن تعالج المفاوضات مسألة هيئة الحكم الانتقالي وهي عبارة يرى خصوم الأسد أن القصد منها توجيهها عن السلطة. في المقابل ترفض دمشق طرح مسألة رحيل الأسد للناش. وحمل أحمد الجزب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض حكومة الأسد مسؤولية «فشل» مفاوضات جنيف ودعا الدول العربية إلى إدراج جماعات من بينها حزب الله اللبناني على لأئحة الإرهاب العربية وطالب بالضغط على المجتمع الدولي لتقديم أسلحة نوعية لمقاتلي المعارضة. وقال الجزب «إننا نتوجه إليكم نندد بدعوتنا بضرورة وضع هذه المنظمات ومعاها حزب الله بكل فرقه والمنظمات العراقية الفاشية مثل جماعة) أبو الفضل عباس وتنظيم الدولة (الإسلامية في العراق والشام (داعش) وما شاكلها في لأئحة الإرهاب العربية وفعها إلى العالم وإعلان هذه الجماعات ككيانات غازية لدولة عربية عضوة في الجامعة العربية والتعاطي معها على هذا الأساس». ويدعم حزب الله الشيعي الأسد بينما يحظى خصومه المسلحون بمساندة السنة

والأمين العام للجامعة الدولية العربية اسن الاحد ان التفاوض بشأن تشكيل حكومة انتقالية تهدف إلى إنهاء الصراع في سوريا بواجبه عقبات وتندد بموقف مجلس الأمن الدولي من الأزمة. وطغت الأزمة في سوريا المستمرة منذ ثلاث سنوات على الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء الخارجية العرب في مقر الجامعة العربية بالقاهرة للتخضير للجنة العربية التي ستستضيفها الكويت في وقت لاحق الشهر الجاري. وقال العربي «بكل أسف فإن فشل جولاتي المفاوضات بين الحكومة (السورية) والمعارضة في جنيف يستدعي منا جميعا إعادة تقييم الموقف... يبدو أن فكرة التفاوض حول تشكيل هيئة حاكمة انتقالية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة تعترضها الآن العديد من العقبات مما يدعو إلى القلق البالغ والأسف الشديد». وأضاف العربي «في الوقت الذي يقف فيه مجلس الأمن عاجزا عن الاضطلاع بمسؤوليته لوقف هذه المأساة، وبالرغم من مرور ما يقرب من ثلاث سنوات فلم يصدر مجلس الأمن حتى الآن قرارا يامر بوقف إطلاق النار». وأجرت الحكومة السورية والائتلاف الوطني المعارض جولتين من المحادثات لم

مفاوضات بين «داعش» وفصائل معارضة سورية في الرقة لتبادل الأسرى... والأب باولو ضمن القائمة

تنظيم الدولة في منتصف كانون الثاني الماضي في مدينة الرقة، تمكن اللواء من أسر 35 عنصرًا كان من بينهم ثلاثة مهاجرين أحدهم من العراق ومن تركيا وأذربيجان وبقيّة الأسرى من الرقة والرقعة ومحافظات أخرى، والهدف من احتجازهم وعدم إطلاق سراحهم هو نيتنا بمبادلتهم بالمخطوفين من أهالي الرقة وعلى رأسهم المدنيين والناشطين الاعلاميين». ذكر أحد الأشخاص الناجين من المخطوفين من ناشطين مدنيين وعسكريين جميعهم متواجدين في سجن السد، حيث تم اعتقالهم من قبل داعش في الرقة، حيث تم نقله إلى مدينة الرقة - الطبقة، أن الأمر الذي جعل من تنظيم الدولة يعيد كافة المقرات التي خسرها في الأيام الأولى. يذكر أن «داعش» تطبق قوانينها بوصفها دولة من خلال فرض ضرائب مالية على المولات التجارية، وإغلاق الجامعات والمعاهد والغازية، والقادة العسكريين الملاحقين أول عبد الوهاب الملقب ب(ميماتي) الذي تم نقله من سجن. وكانت المعركة التي جرت قبل أسابيع بين تنظيم الدولة وجبهة النصرة مكنت جبهة النصرة ولواء ثوار الرقة بقيادة أبو عيسى في الأيام الأولى من إخراج داعش من معظم مقراتها في المدينة كتبسة الشهداء وسط مدينة الرقة ومبنى إدارة المركبات الذي

عملية السفينة الإيرانية: أول تعاون عسكري أمريكي إسرائيلي ضد إيران منذ 4 سنوات تقارير استخباراتية: حزب الله ينوي تحويل خط الهدنة بين جنوب سوريا وهضبة الجولان المحتلة إلى جبهة قتال نشطة

إيران خفا من تعريض المسار الدبلوماسي للهداف لكيح طموحات طهران النووية إلى الخطر ولكن عملية السفينة قد تشير إلى تحرك أمريكي بعيد عن هذا الاتجاه وتغير في السياسة الأمريكية تجاه إيران. وتميل هذه التقارير إلى عدم اتهام حركة حماس أنها كانت وجهه التضخنة العسكرية البحرية لأنه من الصعب التصديق أن الرئيس السوري بشار الأسد قد وافق على ترحيل صواريخ سورية الصنع إلى سوريا، وقال كسا أن إيران توقفت خلال الأعوام الأخيرة عن إرسال أسلحة للحركة انتقاما من موقفها العدائي من النظام السوري والتفويض الوحيد الذي عثرت عليه تلك التقارير يقول إن التضخنة كانت زاخرة إلى شبه جزيرة سيناء. وزعمت هذه التقارير أن الصواريخ تم نقلها من سوريا إلى إيران ثم تم تحميلها على متن سفينة أبحرت من ميناء بندر عباس الإيراني وتم إخماد الأسلحة تحت إشراف من الاستمذ داخل الحاويات، وقد تعرضت السفينة لراقية أمريكية وإسرائيلية منذ بداية الرحلة التي كانت من المفترض أن تتوقف في السودان. وإسرائيل معا في عملية ضد إيران. وعلى غير العادة، صرح المتحدث الرسمي للبيت الأبيض جاي كارني أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية والعسكرية مع إسرائيل قد عملت على تعقب السفينة الإيرانية التي تحمل علم بنما قبل اقتحامها من قبل قوات بحرية إسرائيلية في البحر الأحمر وهي في طريقها إلى غزة عبر السودان، وقد زعمت التقارير أن السفينة كانت تحمل عشرات من صواريخ 302 ام. أم المصنعة في سوريا، وقال المتحدث باسم البيت الأبيض أن واشنطن عملت مع الخبرات الإسرائيلية من خلال القوات العسكرية على مستوى مستشار الأمن القومي. ويعتقد المحللون أن الصراحة غير العادية التي أعلنتها إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالتشقيق مع إسرائيل مقرة في حد ذاتها لأنها المرة الأولى التي تتعاون فيها إسرائيل والولايات المتحدة في عملية ضد إيران منذ هجمات الفيروس وسكنست في عام 2010 على السفينة النووية الإيرانية، وحامى الأنا، ترفض إدارة أوباما بقبائح التحرك ضد

أن الرد الإسرائيلي سيتأخر إلى أيام من عودة رئيس الوزراء الإسرائيلي من جولته في الولايات المتحدة حيث صدرت أوامر صارمة للجيش الإسرائيلي بعدم اتخاذ إجراءات من شأنها إفساد الزيارة. وتعقد هذه التقارير أن الإجراءات الجديدة للحزب الله تقوم بتحريض إيراني وسوري وتستبعد تلك التقارير تصريحات سابقة لبيثية شعبان مستشارة الرئيس السوري بشار الأسد جاء فيها أن الإستخبارات الإسرائيلية تتدخل بشكل مباشر في جنوب سوريا وأنها تقوم بالإضرار على نشطيات ثلاث جماعات معارضة سورية وتحديد أهدافهم وتقديم المشورة لهم بشأن تكتيكات عسكرية. من جهة أخرى، وزعم الشوك المحيطة بجاذبة استلاء البحرية الإسرائيلية على السفينة التي حاولت نقل صواريخ إيرانية إلى غزة كما تدعي السلطات الإسرائيلية والتي نفتها حركة حماس إلا أن التقارير الاستخباراتية الغربية تؤكد أن العملية تحمل انبعاثا سياسيا وأمنية جديدة تتمثل في أنها الأولى منذ أربع سنوات التي تشترك فيها الولايات المتحدة

قناة «المباين»: مقتل مصور صحفي سوري أثناء عمله في دير الزور

دي-ويرتز: قالت قناة المباين التلفزيونية السورية إن صحافيا سوريا قتل أثناء تغطيته لاشتباكات بين القوات الحكومية ومقاتلين المعارضة في مدينة دير الزور بشرق سوريا. وأضافت القناة ومقرها بيروت في موقعها على الانترنت أن مصورها عمر عبد القادر أصيب برصاصة في الرقبة السبب وأعلنت وفاته في المستشفى بعد ذلك بوقت قصير. وذكرت لجنة حماية الصحافيين ومقرها نيويورك في كانون الأول/ ديسمبر أن سوريا هي أسوأ مكان بالنسبة للصحافيين في العالم في

الأسد يقول إن حزب البعث «متناسك» وتخلص من «الإنتهازيين» لأول مرة منذ انطلاق الثورة السورية... صواريخ المعارضة تصل إلى ضواحي مدينة اللاذقية



الرئيس السوري بشار الأسد

دمشق - أ ف ب: اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد السبت أن حزب البعث الحاكم بقي «متناسكا» وتمكن من التخلص من «الإنتهازيين» خلال الأزمة التي تعصف بالبلاد منذ نحو ثلاثة أعوام، وذلك في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا). وأكد الأسد في تصريحات في الذكرى الحادية والخمسين لوصول حزب البعث إلى الحكم، مواصلة «ضرب الإرهاب»، مشددا على أن تحديات ما بعد الأزمة ستكون «خطرة» من الأزمة نفسها. ونقلت سانا عن الأسد اشارته إلى «قدرة الحزب على البقاء متماسكا خلال الأزمة»، لافتا إلى أن «الانشقاقات الفردية التي حصلت هي حالة صحية ساعدت الحزب على التخلص من الإنتهازيين والانطلاق بقوة»، وذلك خلال لقائه قيادة فرع ريف دمشق في الحزب.

وتبعد المناطق المستهدفة عن مركز مدينة اللاذقية أقل من ثلاثة كيلومترات وقد أغلقت قوات الأمن كافة الطرق المؤدية لهذه المناطق وهرعت سيارات الإسعاف وبشكل مكثف إلى هذه المنطقة. كما أكدت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي المؤيدة للنظام حصول انفجارات في ضاحية المدينة أكدوا لنا أن هناك أكثر من عشر إصابات بالقرب من المول في المشروع العاشر. وقد قدرت قوات النظام السوري بعد حصول الانفجارات باستهداف مناطق الريف في جبلي الأكراد والتركمان بشكل جنوني، فيما لم تتبين أي جهة من قوات المعارضة هذه العملية النوعية، وأبرز الفصائل المتواجدة في جبل التركمان هي جبهة النصرة وصيل يسمى نصرة الظلم ينتمي معظم مقاتليه لمدينة جبلة ويقود هو إسلامي من جبلة يدعى أبو سفيان الأنصاري.

حملة التضامن السعودية مع سوريا تجمع 70 مليون ريال سترسلها للأطفال في مخيمات اللجوء

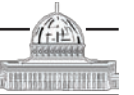
الرياض- يوبي إي: أعلنت الأمانة العامة لحملة التضامن السعودية مع أطفال سوريا، أنها جمعت منذ انطلاقها في 25 شباط/فبراير الماضي 70 مليون ريال قديها المنتزعين من المواطنين والقيمين في المملكة. وقالت الأمانة العامة في بيان، أمس الأحد، أن المواطنين والقيمين في السعودية تبرعوا أيضا بمواد عينية بلغت قيمتها قرابة 18 مليون ريال. وأضافت أن التبرعات النقدية التي تم جمعها سيتم

وشدد على مواصلة العمل بشكل جدي للتخلص من جميع الإنتهازيين». وأعلن الحزب في تموز/يوليو الماضي اختيار قيادة فطرية جديدة لا تضاميا من الأعضاء القيادية السابقين، بين فيهم نائب الرئيس فاروق القدر، احد أبرز الوجوه الستينية في الحزب والنظام منذ ثلاثة عقود. وجاء عن عضوية القيادة الجديدة الامينيون والعسكريون، وبقي الأسد أميناً قفريا للحزب. وتطرق الأسد إلى «المحلات الاعلامية التي استهدفت الحزب خلال السنوات الماضية بهدف خلق حالة احتياط لدى البعثيين»، مؤكدا أنه «إنه لم يعد باهجة كل هذه المحاولات بالاستناد إلى حقيقة مساهمة الحزب في بناء الدولة السورية وتعزيز قوتها خلال العقود الماضية». ولفت إلى «أهمية دور البعثيين في الصالحات

قصة سوريين منشقين مرتين... عن النظام ثم عن الجيش الحر

حظه أن التيار الكهربائي في هذه اللجان انقطع ليتمه 8 آخرون قرروا الإنشقاق أيضا. جلسنا في مغارة كانت الخطة أن الشخص الذي نسقوا معه، سيلتقي بهم على بعد 3 كم عن الكتيبة، والإشارة هي أن يشعل ضوء سيراته ويضغو مرتين، وهذا حدث، حيث ركضوا السافة ليلا ولم يجدوا أحدا، كما أنهم تفاجؤوا بحاجز لجيش النظام تابولوا معه إطلاق النار وهربوا من طريق آخر، لينتهي بهم الأمر في مغارة على جانب طريق السيارات. يقول محمود، عند طلوع الفجر شعرنا بعشش شديد بسبب الجوع الحار، حيث لم تكن سيراتنا لكننا شمينا ليوام كامل، لذا قررت أن نسلم السيرات المارة عن الماء، وطلب من أصدقائي أن يبلغوا النار على في حال كانت إحدى السيارات المارة لجيش النظام وتعترضت لي. وهنا كانت المفاجأة، سال محمود سائق

النظام عام 2012، حيث بدأت قصته، عندما اكتشفت الكتيبة مكالمة يحاول فيها أحد الجنود التنسيق مع شخص ما للقيام بعملية إنشقاق. أنهم محضون من قبل أحد الجنود من الطائفة العلوية «ظلماء» إن الصوت المسجل هو صوت، فقام أحد الضباط بتعذيبه مدة أسبوعين «ناق فهم الوليد»، إلا أن محمود طلب من هذا الضابط أن يسمح له بالإلتصاع مع نفس الشخص «ليسال» إن كان يعرفه، وهنا تمت تبراته والاعتذار منه، حيث لم يتعرف هذا الشخص على صوت. يقول محمود، في هذه الفترة كانت نسبة الإنشقاقات كبيرة، لذا تم التصييق علينا «إن الجنود من الطائفة السنئية»، ولم يكن يسمح لنا بالإجازات أو الإتصال بأهلنا، وهذا ما دفعني للإنشقاق. وفي هذه الرة تواصل محمود فعلا مع شخص ليقيم بعملية الإنشقاق، حيث يروي أنه في إحدى الأيام عندما كان دوره في الحراسة الليلية اتفق مع أحد أصدقائه بإلغاء القنص، ومن حسن



لم تعد واشنطن تشتترط على رام الله الاعتراف بيهودية الدولة

أمريكا تلين للفلسطينيين



صورة من الارشيف للرئيس الامريكى باراك اوباما خلال استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلى بنامين نتانياهو في البيت الابيض

ارثيئيل كهانا

■ لم تنازل الامريكيون عن اعتراف فلسطيني بدولة يهودية؟ احتمال بـ 50 في المئة فقط لتمديد المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين، حتى نهاية 2014، هذا هو التقدير الذي عرضه المحافظ الامريكى التي تعنى بالاتصالات بين اسرائيل والفلسطينيين، على وزراء اسرائيليين زاروا واشنطن الاسبوع الماضي، والى ذلك قبيل زيارة ابو مازن الى واشنطن بعد اسبوع ونصف، الغت الناطقة بلسان الخارجية الامريكية جينيفر ساهي الطلب المركزي لاسرائيل من الفلسطينيين - الاعتراف بدولة يهودية.

من منازلهم في التسوية الدائمة، ويجدر التأكيد على أن نتانياهو عرض مفاهيم مبدئية فقط تقول إن المناطق التي ستنضم الى ثلاث مجموعات اساسية: الكتل الاستيطانية الكبرى التي ستضم الى اسرائيل؛ البلدات التي ستبقى تحت السيادة الفلسطينية او بترتيبات اخرى؛ مجموعة البلدات التي ستبقى بالوقرة.

وتضم الكتل الاستيطانية الكبرى معاينه ادوميم، ارتشل وغوش عصيون. وازضافة اليها ستضم اسرائيل بلدات عديدة قريبة من جدار الفصل على جانبيه، كمدينة موديعين عيليت، بلدات غربي السامرة، غوش ايونيم وبنيامين وغيرها. مجموعة البلدات هذه ستربط كما قيل ياسرائيل وتصبح ارضا سيادية اسرائيلية بكل معنى الكلمة.

في هذه المجموعة تندرج الكتلة الاساس التي تضم مئات الاف المستوطنين، في المجموعة الثانية توجد البلدات التي من المتوقع أن تبقى تحت سيادة فلسطينية. ويواصل السكان في هذه الامكان العيش تبعاً لتسويات خاصة تتقرر لاحقا. هذه التسويات تشمل افكارا لاستحجار الارض من الفلسطينيين، ابقاء البلدات كجيوب، استخدام ترتيبات امنية وجوانب اخرى لم تبحث بعد. والتقدير هو أن هذه المجموعة ستضم عشرات الاف الاسرائيليين. المجموعة الثالثة من البلدات هي تلك التي سيطلب منها الاخلاء بل وستقلع بالوقرة اذا ما رفضت. والفرصة هي أن الحديث يدور عن بلدات صغيرة نسبيا في عمق النطقة.

جداً، فهم يطرحون مطالب غير ممكنة ويعكرون بالتوجه الى الامم المتحدة.. وأكد نتانياهو في المقابلة انه في الاتفاق النهائي بين اسرائيل والفلسطينيين سيخلي بضعة الاف من المستوطنين عن منازلهم. وقال: «قسماً

اشطن. ويعرب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو هو الاخر عن شك كبير من امكانية الوصول الى توافق ما مع الفلسطينيين. ففي مقابلة مع القناة 2 قال نتانياهو ان «الفلسطينيين بعيدون

تنبج إسرائيل بالاستيلاء على السفينة الإيرانية وتنسى القضايا المصرية

ليس الجيش كوكاكولا

ايتان هابر

■ في واحدة من ليلالي شهر نيسان 1988 عملت قوات من الجيش الاسرائيلي على مبعدة 2500 من حدود اسرائيل، وهذه مسافة تكاد تكون ضعف مسافة عملية سلاح البحرية في الاسبوع الماضي، وشاركت في تلك العملية قوات من سلاح البحرية ودورية هيئة القيادة العامة والموساد، وتمت العملية بنجاح فلم تقع اصابات في قواثا وتم احراز الهدف.

وبقيت القوات في البحر جيئة ونهابا أكثر من اسبوع وعادت الى الوطن بسلام. ولم يقل كلمة واحدة في ذلك الشأن لا من غد ولا في الايام التي تلت ولا في الايام التي تلت ولا في السنوات التي تلت، رئيس الوزراء آنذاك سمح بشير وزير الدفاع والخارجية اسحق رابين وشمعون بيرس، ولا رئيس هيئة الاركان ونائبه ورئيس سفينة الاستخبارات وقائد سلاح البحرية، ولا رئيس الموساد قفعا، ولا يعني ذلك انه لم يكن يوجد عندهم ما يقولونه.

لم نتعرف دولة اسرائيل رسميا الى اليوم بذلك الفعل، ولا يعني ذلك ان السر الكبير لم يكشف عنه حينما كان جنود الجيش الاسرائيلي في عرض البحر بعيدا عن الوطن، لكنه يوجد في الشيفرة الدولية شيء ما على «نا أعلم أنك تعلم»، وما لم يتم الحديث في طهران مقامة، والتي كتب عليها الاسم 302 من سفينة «كلوز سي» لتعرض على الملا أمام عيون الصحافة.

جودعون ليفي

■ كما مرة يمكن اظهار كيس اسمنت رمادي كتب فيه ضغ في ايران الى أن يصاب العقل باليه؟ وكمن من المدح يمكن أن تتوج به عملية بحرية جريئة إلى أن تُفصل المعرفة؟ وكمن مرة يمكن الاستماع الى قائد سلاح البحرية وهو يقول في جهاز الاتصال أمام عدسات التصوير بالطلع: «يا رئيس هيئة الاركان، السفينة في ايدينا» - وكان الحديث عن «جبل الهيكل في ايدينا، بوتي غور - أن أرى يصيح هذا الشبه امرا سخيفا؟

إن الحفل البهيج ما زال في بدايته فقط، فقد كتبت هذه السطور أمس السبت قبل أن تدخل سفينة «كلوز سي»، إلى ميناء ايلات مع اصوات الايتاج بالبحر. وما زالت الذرور امامنا: فعند استيتمسطة الاغطية العسكرية وتعرض الخطوط فوقها ليراه الشعب المتشوق والعالم غير المهتم، ولن يصيح قادة الدولة فرص التصوير الطولي ولن يصيح المخلوط النفس بالصغاشر في وقت أصبحت فيه الطوقس العبريدية الوطنية في ذروتها. ولماذا نغسد الافراح في وقت أصبحت نادرة جدا فيه، لكن دولة تفخر وتتبعج

معاريف 9/3/2014

يديعوت 9/3/2014

علينا التمهل في التفاوض مع أنقرة... وفتح خط مع بكين

تمهلوا في صياغة الاتفاق مع تركيا

شمعون شيفير

■ على القادة لا يزال ينطبق واجب الاثبات باهمش ديارون على ان يقودوا خطوط سياسية اساسها اخذ المبادرة والوصول الى تسوية مع الفلسطينيين، منع تسلا الصواريخ التي افترق غزة هو فقط جزء واحد من المعادلة اللازمة.

الحملة الاعلامية الاسرائيلية لادانة ايران كقوة عظمى تقف خلف منظمات الارهاب والمسد بالايدياء في ارجاء العالم ستصل غدا الى ذروتها، في الوقت الذي سيتم فيه اطلاق عشرات الصواريخ من طراز 302 من سفينة «كلوز سي» لتعرض على الملا أمام عيون الصحافة.

ايران، قال رئيس الوزراء - ايران، قال وزير الدفاع، ايران، قال رئيس شعبة الاستخبارات، خلف اكياس الاسمنت في باطن السفينة، وقنع الصواريخ التي كان يصعدا قطاع غزة.

في الايام الاخيرة كان يمكن ملاحظة نوع من خيبة الامل لدى القادة عندما نعلم ان العالم لم ينجس الى حملة التنديد الاسرائيلية ضد ايران ومن ان الحولات للوصول الى حل وسط مع نظام آيات الله في طهران مستمرة، وكان رد الفعل الفوري هو ان الحظر ينزع من الرغبة في الحفاظ على «مصالح الامن القومي».

«مصالح» - قلنا. «مصالح» مقابل قيم اخرى، مثل الحفاظ على حياة الاسرائيليين، والان، تصورا ان مقالتي الوحدة البحرية الذين سيطروا على السفينة البينية، التي يتشكل فريقا في معظمه من مواطنين اترك، كانوا سيصلطون بمقاومة وكيف هذا عندها؟ هل نحن مبنون بشك

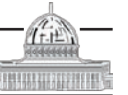
اردوغان قبيلها، ووجهة اخرى، في ضوء أنه في الاستطلاعات التي اجريت في تركيا منذ الكشوف عن قضايا الفساد لا تزال نسب التأييد للحزب العدالة والتنمية عالية، فإن الاحتمال لتغيير هام (ربما باستثناء رئيس بلدية اسطنبول) لا يزال يبدو طفيفا. ورغم قضايا الفساد يبدو ان نسبة هامة من الجمهور التركي لا تزال تعتقد بان الدوائر القائمة اليوم لحزب العدالة والتنمية اموالها.

الوضع الذي علق فيه رئيس الوزراء التركي - اهتراز بكير والانتقاد المتنامي، الداخلي والخارجي - يتغير الخوف من انه تنفيذ كل شروطه لانهاء قضية مرمره سيكون موضع استفهام من جانبها لغراض سياسية داخلية. ولما كان الصراع السياسي الداخلي من شأنه ان يستمر لاسهر طويلا، فان كل خطوة اسرائيلية، سواء أدت الى الالهاء الرسمي للقضية أو استمرار المفاوضات، تستعمل بشكل ساحر من جانب اردوغان.

في ضوء العلاقات بين اسرائيل وتركيا توجد مواضيع ثقيلة الوزن ومسألة امنية قضية مرمره يجب ان توضع في ضوءها. لا ريب ان الحكم الذاتي الكردي في شمالي العراق ولاحقا ربما ايضا في شمالي سوريا هو عامل قديم - جديد في شبكة العلاقات الاسرائيلية - التركية. فالتعاون الكردي الاسرائيلي هو مصلحة اسرائيلية استراتيجية

يديعوت - 9/3/2014

نظرة عليا 9/3/2014



رأي القدس

مفارقات تجريم السعودية للإخوان وتجاهل حزب الله

■ يشير اعتبار المملكة العربية السعودية جماعة «الإخوان المسلمين» منظمة إرهابية (مع «حزب الله» والسعودي والحوثيين وجبهة «النصرة» و«داعش») مفارقات كبيرة.

أول هذه المفارقات أن هذا الإعلان لم يقتصر على جماعة «الإخوان» في السعودية (كما فعل مع حزب الله السعودي)، بل شمل الأمة الإسلامية جمعاء، وهو ما يلزم المملكة لإزمات داخلية وخارجية أكبر بكثير من قدرتها ويرتّب عليها معركة إقليمية ودولية معقدة واسعة، سياسياً وأمنياً وقانونياً.

وفي تخصيصه «حزب الله» السعودي بصفة الإرهاب، دون نسخ «حزب الله» الأخرى (في لبنان وسوريا خصوصاً)، وهي أحزاب تعمل في خدمة السياسة الخارجية الإيرانية، مفارقة أخرى، توجه الرياض رسالة إقليمية إلى إيران، ستفهم بالتاكيد كشكل من أشكال الحلف الموضوعي معها في سوريا والعراق (رغم الوقوف ضدها في العراق واليمن)، مما سيطي مصداقية لخطاب الحكومة العراقية الموالية لإيران في قمع انتفاضة الأنبار، ولخطاب النظام السوري في حربه العلنية على حركات الإسلام السياسي التي بدأت قبل حوالي أربعين عاماً ودمشتها بالحكم على أي منتسب للإخوان (وبأثر رجعي) بالإعدام، وهي الحجّة نفسها التي يستخدمها «حزب الله» اللبناني أيضاً لتبرير وقوفه مع النظام السوري.

المفارقة الثالثة التي يفرها القرار هي انتظامه ضمن مظلة جبهة دولية واسعة تضم دولاً وإقليم كروسيا والصين ومصر... إسرائيل، تردفها حركات سياسية عالية من اليسار التقليدي العربي

(شيوعيون وقوميون وليبراليون أيضاً) والغربي، وتعطيها شعبية حركات اليمن القومي المتطرف والفاشية الجديدة في أوروبا والتي تناهض الإسلام بمجموعه وليس حركات الإسلام السياسي فحسب. تقدم هذه الجبهة الواسعة إطاراً سياسياً وإعلامياً كبيراً ضد حركات الإسلام السياسي، وتجمع، عسكرياً وأمنياً، على مستوى المنظمة العربية، بين نظم الاستبداد المحض التي ترفض أي نامة صوت تعارضها، إسلامية كانت أم غير إسلامية، والإجرام الطائفي المغطى ببرايات معاداة إسرائيل وأمريكا (إلى أن تتصلحاً مع إيران)، من جهة، ورايات الدفاع عن السيدة زينب وآل البيت، و«قتال الكافرين» من جهة أخرى.

تبدو براغماتية الرياض السياسية هذه مربكة لجمهور السعودية الخاص والعالم، فبافتتاحها هذه المعركة المفتوحة مع «الإخوان» (وهي منظمة تمثل الإسلام السياسي «السني» المعتدل المدني وغير المسلح) سينظر لقرارها كتحالف «موضوعي» مع حزب الله اللبناني المسلح، الذي يعتبر، بالمقابل، السعودية قطب الفكر الوهابي «التكفير» وعدوة كيان وجود له الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

يفتح هذا الحلف الموضوعي خارطة جديدة للمنظمة يتوازى فيه مشروع إيران للسيطرة على المشرق العربي مع مشروع سعودي يتفق معه في محاولة إطالة أمد الأنظمة المستبدة في المنطقة (مع تبادل مواقع في سوريا والبحرين).

كما يستند هذا التحالف على مشروعين إقليميين ودوليين متنافسين ولكن غير متناقضين بالضرورة



اوكرانيا وحسابات القوة والجغرافيا السياسية

د. عبدالله الأشعل*

2014 ولم يجد البرلمان مفرًا من عزله وتعيين رئيس وزراء مؤقت مما يعني في الحسابات الدولية أن الحرب قد نجح في الجولة الأولى ضد موسكو. يبدو أن الغرب قرر أن يتنزع اوكرانيا من الفلك الروسي وضمتها إلى الاتحاد الأوروبي، ولكن موسكو قررت احباط هذه الخطوة واتفقت مع اوكرانيا في اوكرانيا واهمها الجالية الروسية الكبيرة التي تشكل اقلية ساحقة في برلمان القرم والاسطول الروسي القابع هناك والقوات الروسية البرية القريبة من المكان فأصبحت القرم رهينة في يد موسكو مقابل تسوية مع الغرب ولكن من الواضح أيضاً ان التسوية سوف تتأخر من النفوذ الروسي في مجمل الشرق الأوسط وتصور روسيا على فصل القرم واعلانها جمهورية مستقلة كما فعلت في اوسيتيا في جورجيا منذ سنوات قليلة، الا ان أوكرانيا قد وضعت في هذه الصفة. كذلك يمكن ان تمتد التسوية إلى المشهد السوري وغيره من ساحر الحرب الباردة الجديدة بين واشنطن وموسكو.

يحترق القانون الدولي، وأن كلا منهما يتهم الآخر بانتهاكه، وهذا مشهود بالغ الدلالة على التجاور والتداخل بين العلاقات الدولية والقانون الدولي.

الصراع بين موسكو والغرب تنظمه قواعد العلاقات الدولية التي يتفق عليها، أما القانون الدولي فله مبادئ

يوم «اسلم» اوباما...!

محمد صادق الحسيني

ثابتة ولكن انزال هذه المبادئ على خط العلاقات الدولية يؤدي إلى تفسيرات متناقضة لنفس المبادئ. والثابت ان موسكو لا يمكن أن تفرط في خروج اوكرانيا من دائرة النفوذ والمصالح، لصالح الغرب ولذلك تمسكت بشريعة الرئيس المنتخب وادانت تحريض الغرب للمتطرفين على السلطة الشرعية. مقابل ذلك تنهم واشنطن وموسكو بأن موسكو تتدخل في شؤون الشعب الاوكراني الذي ثار على الرئيس ومن حق ان يقتر مصيره، والدولة في اوكرانيا في الحالتين بين الجانبين، وفي نفس الوقت فان حق تقرير المصير الذي تتحدث عنه واشنطن للشعب الاوكراني ضد الرئيس المنتخب لا تعترف به واشنطن عندما أعلن برلمان القرم انه سيجري استفتاء حول تقرير مصير الاقليم بين البقاء أو الانفصال عن اوكرانيا. هذا الموقف في القرم يهدد السلامة الإقليمية لاوكرانيا ولكنه ينسجم من ناحية أخرى مع الرأي الاستشاري لحكمة العدل الدولية عام 2010 في قضية الاعتراف بكمورسو.

وهكذا نرى ان جميع السياسات في إطار الصراع الدولي يمكن تبريرها بمبادئ القانون الدولي التي لا خلاف عليها، خاصة وأن قضية كوسوفو أدخلت مفهومها خبيراً في قراءة الحكمة الدولية للعلاقة بين حق تقرير المصير والسلامة الإقليمية للدولة، فجعلت حق الشعب يعلو على حق الدولة، وهي نتيجة على أية حال ساهم في أبرزها قضاة الغرب في المحكمة وخاصة القاضيين الأمريكي والبريطاني لأن واشنطن دفعت بشدة نحو استقلال كوسوفو الذي أعلن بالفعل عام 2010.

لماذا تخطئ التنبؤات حيال سير الأزمة السورية؟

بشار عمر الجوباسي*

عام 2008، حيث كسب الغرب كل جورجيا وخسروا إقليمين صغيرين، أما بوتين فحسّر جورجيا إلى الأبد وخسّر أيضاً في ربحه للإقليمين سابقين الذكر ليصبحا في النهاية عبئاً على روسية باقتصادهما المدمر، قد لا تشكل القرم ذلك العبء على روسية نظراً لإحتوائها على بعض الثروات الطبيعية بالإضافة لحصول روسية على موانئ لأسطولاها في البحر الأسود ولكنها خسرت اوكرانيا - أهم حصونها - للأبد أيضاً، وقد غدت تستعد للبدء في مشوارها الطويل لدخول الإقتصاد الأوربي وحلف الناتو وأصبحت رياح التغيير على مشارف روسية ذات الإقتصاد المتخلف المعتمد أساسياً على النفط والغاز الذي يبدد بوتين لثمنها للسياسة نفوذه على مناطق لا تعود عليه بشيء، في حين تنفق الولايات المتحدة لتكرس سيطرتها على العالم فتحتمي مصالح شركاتها التي تريح من كل شيء، تعطى روسيا أكبر من حجمها في بعض القضايا حيث تخفي أمريكا خزانها وراء السورين لولا ضوء أخضر أمريكي غربي قبل الروسي أو الإيراني هل سيعدم طريقة ليبقى على رأسه في ولايتين جديدتين، ربما سيكون هذا الموعد الجديد ليس أكثر من حقنة مخدرة جديدة للشعب السوري ثم يواكبونه بحقنه أخرى عند بلوغ ذلك الموعد، وعلينا أن نسال إسرائيل عن موعد إنتهاء الأزمة السورية.

■ تراوح الحراك السياسي العالمي - والسياسي فقط - طيلة السنوات الثلاث من عمر الحركة السورية بين مد وكثير جزر، وتخص عن ذلك العديد من المقالات والتحليلات المؤدّي حقوق الشعب السوري تنتوّأ فيها في كل مرحلة من مراحل تطور الأزمة يقرب سقوط النظام، واعتبروا بادئ ذي بدء أنّ تأسيس المجلس الوطني سيكون أولى الخطى الحقيقية في سحب بساط الشرعية من تحت أقدام النظام وبالتالي إسقاطه، ثمّ عُثقت الآمال على الجيش الحر يزال يظهر بوعود التسليح النوعي التي ما قبل يظهر كدها.

ولمّا تأسس الائتلاف وسعى للمّ شتات المعارضة وحاول إلتزاع إعراف دولي يتمثّل الشعب السوري وطرح نفسه كبديل للنظام خاصة بعد إستلامه مقعد سوريا في مؤتمر القمة العربية في الدوحة حيث خيل للجميع أنّ النظام قاب قوسين أو أدنى من السقوط نظراً لئتمام ذلك مع رفع الإتحاد الأوروبي الحظر على تصدير الأسلحة للمعارضة السورية، ثمّ كانت الشهرة التي لم يشك أحد أنّها ستقتسم ظهر البعير الأمريكي عندما تخلى النظام خطوط أوياها الحمراء واستخدم السلاح الكيميائي ضد المدنيين، وليس إنتهاء جينيف 2 الذي إقتصر دوره كسميّة الأول على السياحة فقط، وما تخلل ذلك من الكثير من وعود التسليح النوعي، إنطلق المعلنون والكتّاب من تصاعد الزخم الدولي والتصريحات الرنانة لختلف المسؤولين التي كانت تتآجج بين الخبيثة والأخرى في إستقراؤهم مستقبل الأزمة السورية ولكن

القُدس العربي AL-QUDS AL-ARABI

ناشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب الرياض: 8 ذئقة المرح شقة 6 حسان - الرياض. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة وانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 25282918
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (009626) 5066089

القدر الرئيسي (لندن): 164/166 كنغ ستريت، همرسميث، لندن دبلو 6 او كيوي

هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب الرياض: 8 ذئقة المرح شقة 6 حسان - الرياض. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة وانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

الافتتاح: 15 جمادى الأولى 1435 هـ

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

طبية أسنان تركب أطقم أسنان... لموتى

■ لندن- يوبي اي: جمعت طبية أسنان بريطانية في الـ 51 من العمر ثروة من خلال التظاهر بتركيب أطقم أسنان لأشخاص تغطي الدولة نفقات علاجهم، وتبين لاحقاً أنهم أموات. وقالت صحيفة «صنداى اكسبريس» الأحد أن، جويس تريل، جمعت نحو 1.4 مليون جنيه استرليني من أموال دافعي الضرائب البريطانيين عن طريق الإحتيال من خلال تلك الممارسة، وأمرت محكمة بأن تعيد المبلغ بكامله إلى الهيئة الوطنية للخدمات الصحية.

وأضافت أن طبية الأسنان البريطانية أنفقت الأموال على شراء منازل، وقضاء عطلة بمنطقة البحر الكاريبي في أجنحة فاخرة بالفنادق، وشراء الملابس الفاخرة. وأشارت الصحيفة إلى أن تريل، قدمت الآلاف من الفواتير الكاذبة لعملها إلى السلطات الصحية مع أنها لم تقم به، واستخدمت أسماء مرضى فارقت الحياة.

وقضت محكمة التاج في مدينة بيرمنغهام بسجن طبيبة الأسنان لمدة 7 سنوات، وأمرتها بدفع كامل المبلغ الذي حصلت عليه من الهيئة الوطنية للخدمات الصحية عن طريق الإحتيال، والبالغ مليون 376.423 جنيه استرليني خلال فترة 18 شهراً.

دبي: إحباط تهريب ملابس مسافر مشبعة بـ 3.4 كيلوغرام كوكاكين

■ دبي- د ب: تمكن مفتشو جمارك دبي من إحباط محاولة تهريب 3.4 كيلوغرام من مادة الكوكاكين المخدرة بقيمة تزيد على مليون دولار، حاول مسافر قادم من إحدى دول أمريكا الجنوبية إدخالها إلى الإمارات بعد أن خبأها في ملابس مشبعة بالمادة المخدرة في حقيبة السفر. وقال علي القهوي مدير إدارة عمليات المطارات في جمارك دبي للصالحين الاحد ان الراكب تم ضبطه في صالة 3 بمبنى مطار دبي الدولي. وأوضح أن رجال الجمارك اشتبهوا في المسافر بعد أن لاحظوا سلوكه استغلال ازدحام المسافرين القادمين للمطارات في محاولة منه لتضليل المفتشين أثناء انشغالهم بتخليص وتسهيل إجراءات المسافرين.

قليل من الماريغوانا... يخفف القلق!

■ لندن- يوبي اي: وجدت دراسة جديدة أن تدخين القنب (الماريغوانا) بكميات قليلة قد يخفف بالفعل القلق. وذكرت صحيفة «إبيلي ميل» البريطانية أن الباحثين في جامعة «فاندريلت» الأمريكية وجدوا أن الماريغوانا تضبط القلق وتقلل من الحساسية أو الفراق، الذي يعثل الاستجابة العامة للجسم في الطوارئ والتحفيز للعصبي للجهاز العصبي. وقال الباحثون إن هذه النتائج تتناقض مع الأبحاث السابقة التي ربطت بين الماريغوانا والقلق والاكتئاب، والاضطراب الثنائي القطب، والفصام. واكتشف العلماء وجود مستقبلات يمكن للماريغوانا أن تمارس من خلالها تأثيراتها على المحور العاطفي الرئيسي في الدماغ الذي من شأنه أن يضبط القلق وتقلل من «الحساسية أو الفراق».



النجمة الكولومبية شاكيرا أشارت الجدل بعد إطلاقها «كليب» مع النجمة ربهانا حيث فاجت الجميع بتصريح غريب فقالت إن صديقها لاعب كرة القدم الشهير بيكيه منعها تماماً من تقديم أي فيديو كليب مع رجال وبذلك سيكون نمط عملي الذي سأسير عليه خلال الفترة القادمة، هو العمل مع النساء فقط.

● ضمن أمسيات «كتاب الأسبوع» استضافت دائرة المكتبة الوطنية الأردنية أمس الشاعر سليمان المشيني للحديث عن ديوانه «الأردن» في أمسية تحدث فيها هاشم القضاة ود. هاني العمد ود. أسامة يوسف شهاب وحنا مبخائيل سلامة ومحمود عبده.

● فرحات وسعيد يعقوب وأدارها ابراهيم السواعير. مهرجان الصورة الذي ينظمه على مدار الشهر الحالي المعهد الثقافي الفرنسي في العاصمة الأردنية عمان يفتتح في السادسة مساء اليوم في جاليري «نبض» بجبل عمان معرضاً بعنوان للفنان فادي غرغور. «الانسجام في التنوع».

● منتدى مؤسسة عبدالمحميد شومان الثقافي يستضيف مستشار التنمية الدولية د. باسل البستاني في محاضرة بعنوان «ثورة الاقتصاد المعرفي» وذلك في السادسة والنصف مساء اليوم ويدير الحوار د. فؤاد بسيسو.

شاكيرا... ممنوعة من العمل مع الرجال!

● منتدى الرواد الكبار في عمان ينظم يوماً ثقافياً خاصاً بالمرأة الأردنية وإبداعاتها. بمناسبة يوم المرأة العالمي برعاية ليلي شرف. يبدأ في الخامسة مساء اليوم ويشتمل على مائدة مستديرة بمشاركة نخبة من النساء الأردنيات، تقدم فيها مداخلات حول إنجازات المرأة الأردنية في الحقول المختلفة، ومعرض تشكيلي للفنانات مها الحسين، نعمت الناصر، فادية عابودي، مثال النشاش، بيسمة النمر، اروي قفان، هالة الناظر، هيام البيطار، سامية الزرو، أنيسة أبو بكر، تمام الأكل، رجاء المكحل، وسميرة عوض.

● المطربة السورية أصالة استضافت في أولى حلقات الموسم الثالث من برنامجها «صولا» المطربة اللبنانية يارا ومدير أعمالها المحن طارق أبو جودة، والفنان جاد نخلة، والفنان وسام الأمير، والإعلامية يمنى شري.

أميرات سعوديات محتجزات في أحد القصور الملكية في جدة

■ لندن- يوبي اي: ذكرت صحيفة «صنداى تايمز» الأحد، أن اثنتين من بنات الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، زعمتا بأنهما احتجزتا مع شقيقتهن في القصر الملكي كسجينات منذ 13 عاماً. وقالت الصحيفة أنها تلقت رسائل عبر البريد الإلكتروني واتصالات هاتفية من الأميرتين، جواهر البالغة من العمر 42 عاماً وسحر (38 عاماً)، ادعتا فيهما أنهما محتجزتان ضد إرادتهما في فيلا داخل مجمع ملكي يخضع لحراسة في مدينة جدة مع شقيقتيهما، الأميرة هلا (39 عاماً) والأميرة مها (41 عاماً)، في فيلات منفصلة ويمعزل عن العالم الخارجي. وأضافت أن، العنود الفايز، والدة الأميرات والتي طلقها الملك السعودي قبل أكثر من 10 سنوات، وجهت رسالة إلى مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة «دعته فيها للتدخل بالنيابة عن الأميرات المحتجزات، وأبلغته بأنهن محتجزات ضد إرادتهن ويمعزل عن العالم الخارجي».

ونسبت الصحيفة إلى الأميرتين، سحر وجواهر، قولهما في رسالة بالبريد الإلكتروني إنهما «محتجزتان لودعهما في منزل ويمعزل عن العالم الخارجي، وتركنا تديرنا أمورهما دون مساعدة أحد في الأعمال المنزلية، وتراقبان بعضهما البعض وهما تتلاشيان في العدم، وأبلغتهما شقيقتيهما الأميرة هالة وربما الشرق الأوسط بأسره».

قورش (بشار) الأسد! صبحي حديدي

لا حدود للإبتدال العقلي، ومثله الانحطاط في تحريف الحقائق، حينما ينتج مسيحي غربي معال للدفاع عن النظام السوري، بذريعة حول بشار الأسد هو حامي الأقليات في سورية، وضامن أمن الطوائف المسيحية بصفة خاصة. وكيفما سارت نبرة التهويل الدرامي؛ على أي نحو، وبإية مفردات، وكيفما سارت نبرة التهويل الدرامي؛ ما دامت تخدم تسويق تلك السردية. أو بالأحرى تنفع في تبسيطها (انحطاطاً وابتدالاً، دائماً) لكي تنطلي على المسيحي الغربي العادي، البسيط في إيمانه الروحي، المتواضع في معلوماته عن سورية ذاتها، وربما الشرق الأوسط بأسره.

لعل من الخير، والجدي، البدء بهذا النموذج الصارخ؛ مقال بعنوان «الأسد: نصوح حديث من قورش الأكبر بالنسبة إلى المسيحيين»، كتبه يان ستادلر، ونشره موقع Faith & Heritage (الإيمان والإرث)، والذي يختصر رسالته هكذا، في شعار يتصدر الموقع: «مسيحية غربية من أجل الحفاظ على ثقافة الغرب وأهله». ويكفي مثال واحد على تدني سوية المقارنة التي يعدها ستادلر: «الله استخدم الملك قورش الأكبر لحماية اليهود المظهدين، والسماح لهم بالعودة إلى الأراضي المقدسة وإعادة بناء الهيكل. والأسد تصرف بطريقة مماثلة، فأتاح للمسيحيين أن يكونوا أمثيين مطمئنين في بلد يهيمن عليه الإسلام!».

عبث، بالطبع، أن يُسأل هذا العبقرى عن العلاقة بين اليهود والمسيحيين هنا، أو عن «الأرضي المقدسة» التي تكفل قورش (بشار) الأسد بإعادة المسيحيين إليها، أو عن «الهيكل» المسيحي الذي أعادوا بناءه، وعبث، قبلتُ وأسأسأ، أن تُطلب من ستادلر معلومة واحدة دقيقة حول تاريخ المسيحية في سورية، أو عن بولس الطرسوسي وطريق دمشق المستقيم، طريف، في المقابل، تذكر هذا المنافع عن الأقليات المسيحية أنّ «الحرس الثوري» الإيراني ومقاتلي «حزب الله» هم ورثة قورش الأكبر، وليس الأسد أو ضباطه أو ميليشياته الطائفية أو شببخته؛ أو تذكره بأن الإمبراطورية الأخمينية، التي ينتمي إليها بطله الفارسي محرز اليهود، قامت أساساً على أنقاض ثقافات وشعوب وأمم كثيرة، في سورية وبلاد الرافدين والأناضول وفلسطين ومصر وليبيا وتوخم الهند ومقدونيا...

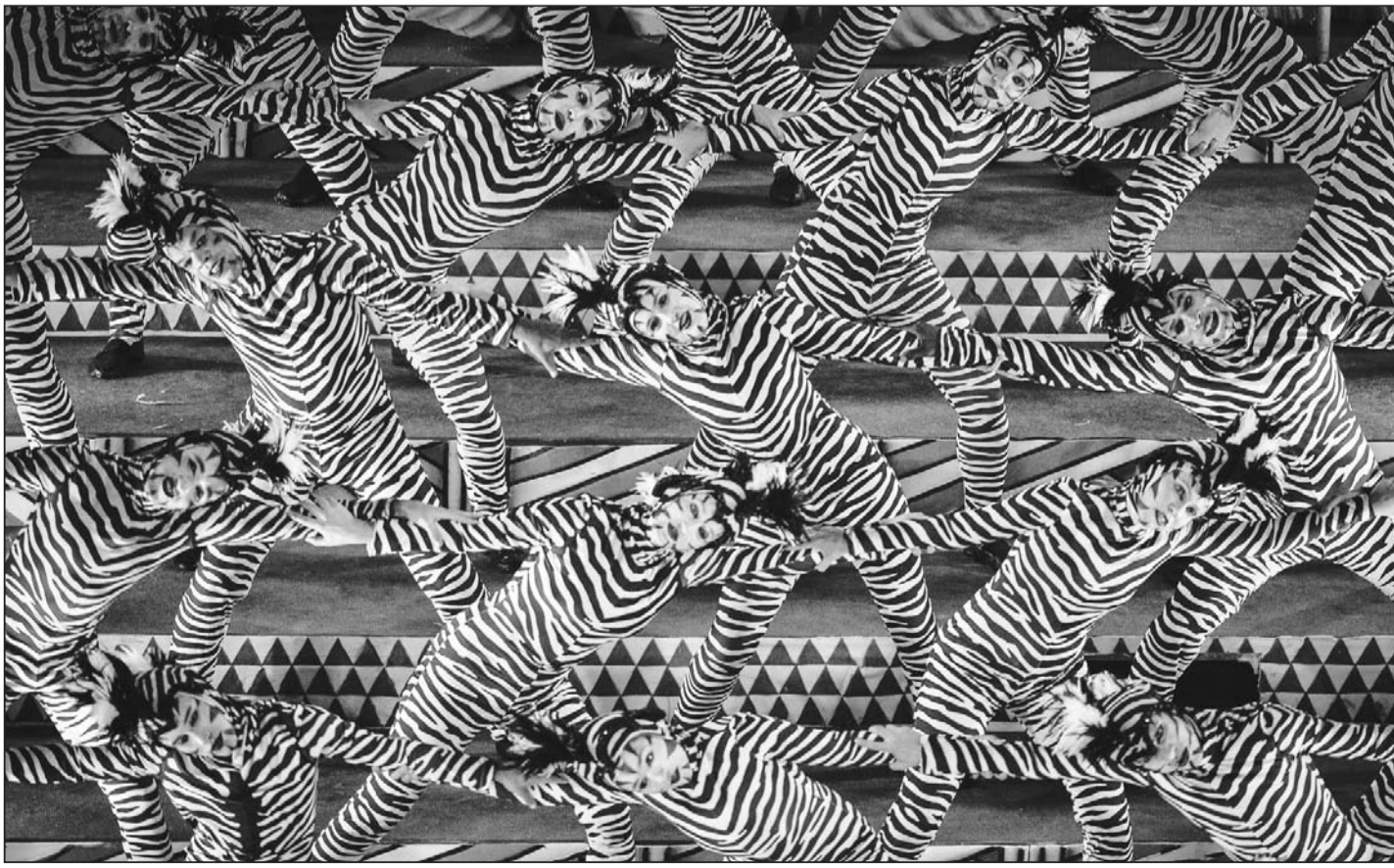
ومع ذلك فإنّ المقارنة ستادلر صفة واحدة وجيبة، في نهاية المطاف، هي أنّ هذا القورش الحديث، الأسد، يؤذّي بالفعل دور حامي عبراني عصرنا، مواطني دولة إسرائيل اليهود، سواء على امتداد خطوط التماس، في أراضي الجولان المحتلة؛ أم في الجنوب اللبناني، حيث يتسبغل «حزب الله» بظار آخر من «المقاومة» في القصر ويبرود وحرسنا... وبهذا المعنى، فإنّ اتفاق إيران وإسرائيل على مساندة النظام السوري وإطالة أجال بقائه ما أمكن الأمر، لا يعيد استكمال مهامّ قورش الأكبر القديمة، فحسب، بل يعيد أيضاً إحياء التقاليم الفارسي-اليهودي، ويقشر حماس صهيانية غريبين (الكسندر أدلر، على سبيل المثال) لنظرية الإخاء الإيراني-الإسرائيلي في وجه «مخاطر الربيع العربي».

وقبل أربع سنوات عرض المتحف الوطني الإيراني، بإعارة من المتحف البريطاني، قطعة أثرية تُميّنه هي أسطوانات قورش الأكبر الشهيرة، التي تعود إلى القرن السادس قبل المسيح (وكان ذلك هو العرض الثاني في الواقع، لأنّ الأسطوانات زارت إيران سنة 1971، خلال احتفالات الشاه محمد رضا بهلوي بالذكرى الـ 2500 لقيام النظام الشاهنشاهي). وكان مفاجئاً أنّ صحيفة «كيهان» المتشددة طالبت بعدم ردّ الأسطوانات، لأنها «ملكية إيرانية»؛ متناسية أنّ القطعة، رغم صلتها بملك فارسي، لم تُكتشف في بلاد فارس، بل في بابل العراق، سنة 1879، وهي بالتالي ملكية عراقية بالمعاني التاريخية والأركيولوجية والحقوقية. كانت لافتة، كذلك، تلك اللغة الفارسية حثاً، المعجمة بالخط الحرفي والاعتدال بأهمجاد الماضي السحيق، التي صدرت عن كبار المسؤولين الإيرانيين، بصدد الأسطوانات.

فأرتئيس الإيراني السابق، محمود أحمدني نجاد، لم يتردّد في وصف قورش بـ«ملك العالم»، الأمر الذي بدا مستغرباً من رأس نظام حرص على تخفيض نبرة التنغي بماضي الفرس قبل الإسلام، وذلك على نقض مقصود، ومنهجي، ومدروس- ممّا كان يفعل الشاه. لا أحد، سوى السجّ، غاب عنه الغزى السياسي- أو الشعبي، في جانب آخر هامّ- خلف حرص نجاد على زيارة أسطوانات قورش، وإسباغ أو أوصاف تخييمية على ملك وثني في نهاية المطاف، كما يقول المنطق البسيط (وكما شدّد، حينئذ، أية لله صادق خلخالي، الذي أضاف أنّ قورش كان «مظلياً» و«عابداً للشار»)، كذلك لم تغب عن الرئيس الإيراني السابق ضرورة «الموازنة»، التي لا تقل شعبية بالطبع، بين الاحتفاء بملك فارسي حزر اليهود من أسرهم البابلي، وبين موقف إيران الراهنة من دولة إسرائيل؛ فكان أن وصل إلى العود، وقد أرخى على كتفيه... كوفية فلسطينية!

معه، وفي اقتباس شان، إلى صاحبنا عبقرّي المقارنة القورشية: «إنّ المعركة التي يخوضها المسيحيون في الغرب هي المعركة ذاتها التي يخوضها المسيحيون في دمشق، وغروزي، وكرهنا، وعلى المسيحيين أن يتهجوا إزاء التحالف مع رجل مستعدّ للغرق بسفينته بدل بيع المسيحيين!»؛ وفي ضوء خلاصات كهذه، خاصة غرق السفينة، الا يحقّ لأنصار النظام، من أبناء الطائفة العلوية تحديداً، أن يشككوا في هوية الأسد الطائفية، وأن يقترن الشك عندهم بمشاعر الحسد والغيرة مع... مسيحي قورش العصر؟

في 35 دولة يسعر 199 دولار.



تتواصل مهرجانات وسباقات رقصة الساميا في البرازيل والتقطت عدسة مصور وكالة الأنباء الفرنسية هذه اللوحة التي شكلتها الرقصات وقدرتدين ملابس مخططة مثل حيوان «الحمار الوحشي» ضمن استعراض البطلات في ريو دي جانيرو.

رقصة الساميا

في 35 دولة يسعر 199 دولار.